



كلمة السيد وزير الشباب والرياضة  
خلال افتتاح اليومين الدراسيين حول وضعية الموارد البشرية بالقطاع  
يومي 18 و 19 دجنبر 2015

بوزنيقة، الجمعة 18 دجنبر 2015

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد المفتش العام،

السيدات والسادة المدراء ورؤساء الأقسام والمصالح ومديري المصالح المدبرة بصورة  
مستقلة،

السيدات والسادة المدراء الإقليميون،

حضرات السيدات والسادة،

يسعدني غاية السعادة أن أفتتح أشغال هذين اليومين الدراسيين حول تشخيص وضعية  
الموارد البشرية لقطاع الشباب والرياضة وأن أرحب بالحضور الكريم.

إن تنظيم هذه التظاهرة نابع من إيماننا الراسخ بالدور الهام الذي يلعبه العنصر البشري  
كركيزة أساسية للنهوض بالإدارة العمومية عامة وبقطاع الشباب والرياضة خاصة كقطاع  
اجتماعي بالدرجة الأولى.

فأداء الإدارة وفعاليتها مرتبطان بمستوى العنصر البشري المكون لها، من خلال تطوير  
الخدمات الأساسية الموجهة للمواطن ورفع التحديات التي تفرضها العولمة والتنافسية  
انسجاما مع المقتضيات الدستورية الجديدة والتوجهات السامية لصاحب الجلالة الملك  
محمد السادس نصره الله وأيده، التي وضعت العنصر البشري في المكانة التي يجب أن  
يتبوأها في النهوض بالإدارة العمومية، كما جاء في الخطاب الملكي لصاحب الجلالة نصره  
الله بمناسبة الذكرى 61 لثورة الملك والشعب، الذي أكد على ما يلي: " ويظل العنصر  
البشري هو الثروة الحقيقية للمغرب، وأحد المكونات الأساسية للرأسمال غير المادي،  
الذي دعونا، في خطاب العرش، لقياسه وتثمينه نظرا لمكانته في النهوض بكل الأوراش  
والإصلاحات، والانخراط في اقتصاد المعرفة".

ومن هذا المنطلق، فإن وزارة الشباب والرياضة تولي اهتماما بالغا للعنصر البشري وتسعى  
جاهدة لتمكينه من النهوض بهذا القطاع خدمة للشباب والطفولة والمرأة وكذا سعيا  
لتأهيل وتطوير الرياضة الوطنية على جميع المستويات، تماشيا مع الرؤية الإستراتيجية  
للقطاع والمتمثلة أساسا في " رؤية الرياضة 2020" و" الاستراتيجية الوطنية المندمجة  
للشباب".

ف تنفيذ استراتيجية الوزارة ستبقى رهينة بمستوى مواردنا البشرية ووفرتها كما وكيفاً، خاصة في ظل الإكراهات والخصاص الذي تعرفه الموارد البشرية بالقطاع.

وفي هذا الصدد تعزم الوزارة وضع إستراتيجية جديدة لتدبير الموارد البشرية تركز على وضع منظومة للتدبير التوقعي للوظائف والكفاءات ، والمتمثل في تشخيص الوضعية الحالية بالنظر إلى التوجهات والبرامج المستقبلية للوزارة وكذا وضع تصنيف للوظائف الموجودة واستشراف الوظائف المستقبلية ووضع خريطة للوظائف؛ وذلك من أجل تحديد الاحتياجات الآنية والمستقبلية من الوظائف والكفاءات وقياس التباين بين الاحتياجات المستقبلية والموارد المتاحة ووضع الخطط والبرامج والآليات الكفيلة بالتدبير الناجع للموارد البشرية، سواء تعلق الأمر بالتوظيف أو الترقية أو تقويم الأداء أو التكوين المستمر أو تطوير الهياكل التنظيمية.

وسينبثق عن أعمال التدبير التوقعي للوظائف والكفاءات خطة عمل ستمكن من وضع منظومة معلوماتية لتدبير الموارد البشرية ومخطط مديري للتكوين المستمر إضافة إلى اعتماد سياسة للجودة في مجالات تدبير الموارد البشرية. وتهدف هذه المشاريع إلى إرساء البنية الأساسية لتدبير معقلن للموارد البشرية يركز على الكفاءة والاستحقاق.

### حضرات السيدات والسادة،

تهدف الوزارة من خلال تنظيم هذا اللقاء إلى تشخيص الوضعية الحالية للموارد البشرية وتقييم الدورات والبرامج التكوينية التي تم تنظيمها في الثلاث سنوات الأخيرة، وذلك عبر تنظيم ورشات عمل سيتم تأطيرها بمساعدة مكتب الدراسات "مركز الأداء العالي للاستشارة والتكوين".

كما تتوخى ارساء تدبير حديث يركز على تقييم النتائج في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة والتطبيق الفعلي لمكونات الحكامة في معناها الشمولي كما هي واردة سواء في الدستور المغربي أو في الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية حول الرياضة بالصخيرات يومي 24 و25 أكتوبر 2008. وهذا ما سيتم عرضه على بساط الدرس والمناقشة خلال هذين اليومين الدراسيين وذلك بغية وضع أسس التدبير المرتكز على

الأهداف عبر وضع عقدة برنامج يتم التفاوض بشأنها بين الإدارة المركزية والمديريات الإقليمية والجهوية مستقبلا وكذا المصالح المدبرة بصورة مستقلة.

إن المضمون الذي نريد أن تكون عليه عقدة الأهداف بين الإدارة والمصالح اللامركزية والمصالح المدبرة بصورة مستقلة، عبارة عن تعاقد في الزمان والمكان بين الإدارة المركزية والوحدات المعنية وفق أهداف محددة ومرقمة تنخرط في مشروع متوسط وبعيد المدى ، كما تعمل على ترجمة حقيقية للتوجهات الاستراتيجية ومخططات العمل المختلفة آخذة بعين الاعتبار مبادئ الحكامة، وعلى وجه الخصوص: الفعالية في الأداء والمسؤولية المشتركة والشفافية في إعداد وتنفيذ المشاريع القطاعية والمحاسبة في كيفية صرف المال العام.

أيها الحضور الكريم،

قبل أن أختتم كلمتي، لا تفوتني الفرصة أن أطلب منكم المساهمة الفعالة في أشغال الورشات واقتراح حلول عملية وواقعية لوضع خارطة طريق واضحة للنهوض بمواردنا البشرية وإرساء دعائم التدبير المعقلن بشأنها وذلك لتفعيل أنجع للإستراتيجية القطاعية

وفقنا الله جميعا لخدمة الصالح العام تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.